

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية

الإمارات العربية المتحدة

نسخة إلى:

السيد أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية
السيد يوسف العتيبة، سفير الإمارات العربية المتحدة إلى الولايات المتحدة الأمريكية
السيدة لانا نسيبة، سفيرة الإمارات العربية المتحدة إلى الأمم المتحدة

سمو الشيخ،
تحية طيبة وبعد،

نكتب إليكم بشأن بواعث قلق جدية متعلقة [ببحوث "هيومن رايتس ووتش"](#) مؤخرًا، التي كشفت عن حرمان سلطات السجون الإماراتية سجناء أجانب مصابين بفيروس نقص المناعة البشري في بعض السجون من علاج منتظم منقذ للحياة يعتمد على مضاد للفيروسات الارتجاجية. توصلت هيومن رايتس ووتش أيضًا إلى أن سلطات سجن العوير المركزي وسجن الوثبة المركزي فصلت السجناء المصابين بالفيروس عن السجناء الآخرين، وأنها تميّز ضدهم بشكل منهجي.

هذه البحوث، المستندة إلى مقابلات مع سجناء سابقين وأقارب للسجناء، توصلت إلى أنه بينما أُجريت فحوصات منتظمة للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، فقد حرمت سلطات السجون المصابين بالفيروس من العلاج لأسابيع وشهور، وأنه رغم تدهور الظروف الصحية لبعض السجناء – منهم سجناء تبين من فحوصاتهم أن عدد خلايا كتلة التمايز (CD4) المضادة للعدوى عندهم منخفض بشكل خطر – تستمر سلطات السجون بحرمانهم من العلاج الطبي والرعاية اللازمين. بحسب التقارير، حُرّم سجين أجنبي سابق في الإمارات من علاج فيروس نقص المناعة البشرية طيلة العام الذي قضاه في سجن العوير والصدر.

كما أن فصل السجناء المصابين بفيروس نقص المناعة البشري عن باقي السجناء بسبب إصابتهم بالفيروس يعد ضارًا، وينطوي على خرق للأدلة الإرشادية الدولية والممارسات الدولية الفضلى للتعامل مع السجناء المصابين بالفيروس.

الإمارات، بصفتها دولة عضو في الأمم المتحدة، يقع عليها الالتزام بـ "أجندة التنمية المستدامة 2030" الصادرة في 2015، ويشمل ذلك الالتزام بالقضاء على عدوى فيروس نقص المناعة البشري بحلول العام 2030، ومكافحة التهاب الكبد الوبائي، والعمل على تمتع المجتمعات بالسلم وعدم إقصاء أحد فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وإنهاء أي تمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشري.

ندعوكم إلى ضمان حصول جميع السجناء بالإمارات على التدابير اللازمة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري والعلاج والرعاية للمصابين به، وفتح تحقيق مستقل في حرمان بعض السجناء من الرعاية الطبية الملائمة في سجون الإمارات، والسماح لمراقبين دوليين مستقلين بدخول البلاد ومباشرة أعمال رصد منتظمة للسجون ومنشآت الاحتجاز، بما يشمل إجراء زيارات على انفراد مع السجناء.

مع بالغ التقدير والاحترام،

1. Action against AIDS Germany
2. Action for Health Initiatives (ACHIEVE), Inc
3. Action Hepatitis Canada
4. ACT! AP Secretariat - Bangkok, Thailand
5. APCASO - Bangkok, Thailand
6. AIDS and Rights Alliance for Southern Africa
7. Americas TB Coalition
8. BUKO Pharma-Kampagne, Germany
9. Canadian HIV/AIDS Legal Network
10. Canadian Treatment Action Council
11. Canadian AIDS Society
12. CATIE, Canada's source for HIV and hepatitis C information
13. Centre for Human Rights Education, Advice and Assistance (CHREAA), Malawi
14. Center for Health, Human Rights and Development (CEHURD), Uganda
15. Deutsches Medikamenten-Hilfswerk action medeor e.V. (German Medical Aid Organization)
16. Development for Peace Education in Lesotho
17. Empower India, India
18. European AIDS Treatment Group (EATG)
19. Global Asthma Community Forum
20. Human Rights Watch
21. Malawi Network of Religious Leaders Living with or Personally Affected by HIV and AIDS (MANERELA+).
22. Medical IMPACT
23. MPact Global Action for Gay Men's Health & Rights
24. Kenya Sex workers Alliance (KESWA)
25. Partners In Health
26. Phelisanang Bophelong(PB), Lesotho
27. Radanar Ayar Association, Myanmar
28. Society for Conservation & Sustainability of Energy & Environment in Nigeria (SOCSEEN)
29. Solidarité pour Femmes et Enfants Vulnérables (SOLFEV), Cote d'Ivoire
30. Tanzania Network of Women Living with HIV and AIDS (TNW+)

31. TB HIV Care, South Africa
32. TB Proof, South Africa
33. Treatment Action Group
34. Treatment Advocacy and Literacy Campaign (TALC) – Zambia
35. U.S. People Living with HIV Caucus
36. Dr Uzo Adirieje Foundation (DUZAFOUND), Nigeria

Individuals:

1. Alberto Colorado - Patient Advocate/International Public Health Consultant
2. Prof. Brian Citro - Center for International Human Rights, Northwestern Pritzker School of Law
3. Colleen Daniels - CD Global Consulting, Australia
4. Lindokuhle Sibiyi - Patient advocate and program manager at Action against NCDs and TB in Eswatini